

دروس التفسير - تفسير سورة الفاتحة .03. الشيخ صالح بن طه ابو

اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:05

اللهم صل على محمد وعلى وصحبه ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل - 00:00:25

ضلاله في النعم. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة آآ التفسير ونحن ما زلنا في الكلام عن تفسير سورة الفاتحة لشيخنا عبد العظيم
البدوي حفظه الله. وقلنا بان اه الفاتحة هي آآ بين الانسان وبين ربه كما جاء في الحديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين -
00:00:45

فاما قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله عز وجل حمدني عبدي. واما قال الرحمن الرحيم قال فاثنى علي عبدي. واما قال ما لك
يوم الدين قال مجدني عبدي وفي لفظ فوض الي عبدي - 00:01:15

اما قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأله. الان انت اياك نعبد واياك نستعين تسأل تدعوا والله
سبحانه وتعالى قد اجاب لك. فاول سؤال - 00:01:35

اول طلب واول دعاء طلبه من الله عز وجل ايش ؟ اهدا الصراط المستقيم. وهذه اللي وقفنا عليها صفحة اربعة وخمسين يقول لما
علم سبحانه ان حاجة العباد الى الهدایة اشد - 00:01:55

اشد من حاجتهم الى الماء والشراب فرض عليهم ان يستهدوها. اذا انحشت للطعام شراب ولا حاجتك للهدایة؟ هداية لانك الطعام
والشراب بتحتاج مرتين او ثلاثة اما حاجتك للهدایة مع كل نفس. بذلك تكون ايش ؟ على الصراط المستقيم. ولذلك من رحمة الله -
00:02:15

العباد فرض عليهم يتطلبو منه ايش ؟ انه يهدأ يستهدوه. ووعدهم ان يهديهم كما في الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من
هديته فاستهدوني وشو معنى فاستهدوني ؟ اطلبوا الهدایة وكيف اطلبوا الهدایة ؟ اه خدوا اسف بكل اسباب الهدایة - 00:02:45
كل سبب لهديتك بذلك تاخذ به. مثل ما انت بتاخذ بكل اسباب الحصول على الرزق عشان الله يرزقك بذلك تاخذ بسباب الهدایة عشان
الله يهديك. فكما ان الهدایة بيد الله فالرزق بيد الله. فانت تاخذ بسباب الرزق - 00:03:15

الله يرزقك. شف بقى انت كيف بتاخذ بسباب الرزق وكيف بتطلع بدرى وكيف بتفتح المحل وكيف بتتحاسب وكيف بتاجر وكيف
بتتسافر. علشان الله يرزقك كذلك الهدایة لا تضللك قاعد في البيت تضللك تعصي الله عز وجل ولما واحد يقول لك اهتدى اتق الله وتب
الى الله تقول انك لا تهدي من احببت الله يهديك - 00:03:35

لا لابد ان تأخذ بسباب الهدایة فاستهدوني اهدكم. وفي الحديث فاما قال العبد اهدا الصراط المستقيم. الى اخر سورة الفاتحة. قال
الله هذا لعبي ولعبي ما سعى. اذا معناها لما انت تطلب الهدایة وتسلك سبيل الهدایة وتدعوا الله عز وجل انه يهديك. فالله سبحانه -
00:03:55

وتعالى ايه ؟ بيهديك. فان قيل ما المراد بالصراط المستقيم ؟ انت بتقول اهدا الصراط المستقيم. ايش المراد بالصراط مستقيم.

فالجواب في المراد به اقوال ترجع كلها الى معنى واحد. فقيل المراد - 00:04:25
الاسلام اهدا الصراط المستقيم يعني اهدا الى الاسلام والتمسك بالاسلام كامل. وقيل الایمان وقيل القرآن وقيل العمل الصالح. ولا
تعارض بينهما. ما فيش تعارض بين الاقوال هذه كلها. كلها بتتصب في معنى ايه - 00:04:45
في معنى واحد فمن هداه الله للإسلام حب اليه الایش؟ الایمان. فمن هداه الله للإسلام حب اليه الایمان واعانه على الایه؟ على العمل
الصالح. تعرف ان اول مرحلة في الاسلام ايش - 00:05:05
ايه الشهادتين؟ الاسلام. بعدين بتترقى الى منزلة الایمان. وبعدين تترقى لمنزلة الاحسان فان قيل اليك المصلي
مهتد يا حتى يقول في كل ركعة اهدا الصراط المستقيم. يعني لو واحد سالك قال طب مش احنا الله - 00:05:25
ما بيتركتش فرض؟ طب مش كل ركعة نقول اهدا الصراط المستقيم. ما احنا بتطلب من الله يثبتك على ما انت عليه ازيدك. كم من
انسان يكون مهتد وفجأة منتكس على ام رأسه. يقول فالجواب ان الذي يصلى مهتد ولكن معنى - 00:05:45
اللهم ثبتنا على ما هديتنا اليه. وزدنا هدى. فان ما لم للعبد من الهدایة اضعف ما حصل له. يعني انت كل يوم قاعد بتتعلم صحيحة؟ اللي
لسه ما بنعرفه اكتر من عرفنا. لازم تطلب العلم. وليش العلماء بضلوا يطلبوا العلم حتى يموتو - 00:06:15
من المحضرة الى المقبرة. ليه؟ لأن الشيء اللي ما بيعرفه اكتر من اللي عرفه. صح؟ فانت الشيء اللي الله هداك هذا قليل بالنسبة لاشياء
اخري انت لست ما احتاجتني اليها. فانت بتطلب من الله يثبتك على الهدایة ويزيديك ايش؟ هدایة - 00:06:45
والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. ايوا فان قيل فما المراد بهذه الهدایة؟ ايش الهدایة اللي انت بتطلبها من الله عز وجل؟ يلا
مرين يجييها توفيق اللي هي بيد مين؟ بيد الله عز وجل. هذه بيد الله عز وجل. والله عز وجل اللي بيهديك ويثبتك متى - 00:07:05
لما انت بتسلك سبيل هدایة تستهدوني اهدكم. هذه هدایة التوفيق. طب شو معنى هدایة التوفيق يعني الله عز وجل بيخلق فيك
القدرة على العمل الصالح. يعني انت فكر حالك انت - 00:07:35
يعني بغضلك وبشطرتك بتتصب صائم اتنين وخميس ولا انت بتقوم تصلي بالليل مين اللي عطاك القدرة ووفقك وايقظك من نومك
وخلالك تصلي مين اللي عطاك القدرة ووفقك وخلالك تصوم اتنين وخميس وتكتسب من الصيام - 00:07:55
والا اذا بتقول لأ دا انا بتتصير زي قارون. بتقول انا اوتيته على علم عندي. لا هذا من الله عز وجل. انت مين اللي وفقك علشان تصلي
الفجر في جماعة وتجلس في درس علم في هذا الوقت اللي الليل فيه قصير - 00:08:15
وانتم ولا واحد فينا هسة لو بنزل ينام بشخول. ويحب ينام. لكن ليش انت متحمل طمعا في الاجر. الله سبحانه وتعالى لا يضيع لك
هذا الاجر. وهذه الاعمال والصبر على العمل الصالح هو هذا الله بيحبه - 00:08:35
والله سبحانه وتعالى بسبب هذه الاعمال الله عز وجل بيوففك لايش؟ للعمل الصالح بعده. العمل الصالح بعده. فدليل قبول العمل انك
توقف فالاعمال الصالحة سلسلة من الاعمال تعمل عمل صالح فالله سبحانه وتعالى بيكاففك ويوففك لعمل صالح بعده. اذا عملت العمل
اللي بعده - 00:08:55
وكذلك السيئات. اذا عملت السيئة الله عز وجل ايش؟ اقاما لك بتنتقل منها الى معصية اخرى. تنتقل منها الى معصية اخرى فالاعمال
الصالحة سلسلة والاعمال والمعاصي ايش؟ سلسلة. فدير بالك تبلش بمعصية وما تطلعش منها - 00:09:15
ضلک دائم ايش؟ مستمر في الاعمال الصالحة فإذا توفي الموت وانت على عمل صالح فتلقى الله على احسن خاتمة اجابة لقوله تعالى يا
ايتها الذين امنوا انقاوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. وانت ما بتعرف متى تموت. لكن عشان تموت على الاسلام - 00:09:35
احرص انك تكون دائم على ايش؟ على طاعة. تنتقم من طاعة الى طاعة. من عمل صالح الى عمل صالح. ايقول فما المراد بهذه
الهدایة؟ فالجواب المراد هدایة التوفيق. الذي هو خلق قدرة الطاعة - 00:09:55
الله بيخلق فيك قدرة الایه؟ قدرة الطاعة. فان الهدایة انواع. ازن يمر معنا كثير انواع الایه الهدایة. اذا ما بتعرف انواع الهدایة
الاربعة بصير عندك ايش؟ اشكال وتضارب من الایات. لكن العاصي للهدایة اربعة انواع يعني واحد - 00:10:15

تقول له ليش ما بتصلني؟ يقول لك انك لا لا تهدي من احبيت ان الله يهدي من يشاء. الله يهدينا. قل له لا انت فاهم غلط. لا انت فاهم غلط. هذى هداية التوفيق - 00:10:35

فكيف الله بده يوقفك وانت قاعد في بيتك؟ لازم تروح عالم المسجد وتبدأ تصلي وتحضر دروس تقرأ القرآن وتسلك سبيل الهدایة يقوم الله ايش؟ اهدي ايوة فهي فان الهدایة بتحفظوا لي الرابع انواع هدول. الاول الهدایة الايش - 00:10:45
اما وهي هداية كل مخلوق. لما قدر له. كل مخلوق خلقه الله هذا كيف يعيش في هذه الحياة؟ واظنني يوم لما صار في وسائل النقل لهذا الحديثة صرت تشوف اشياء عجيبة جدا - 00:11:05

تشوف مخلوقات في البحر كيف عايشة ومين اللي هاديه للعيشة تنظر الى الحيوانات كيف عايشة بتنظر الى كيف يمشي وراح وجاي بس نملة تقوق عننك في البيت وتشم ريحه سكر بتلاقيها والله - 00:11:25
لو احنا معنا خلويات ما بنلحق نجمع بعض زيها. فورا بتلاقي خط من النمل دي على السكر اللي موجود هنا صح كيف اتصلوا مع بعض وتلاقي اشي رايج واشي جاي. اذا في اشي يعني بده حمل اكبر بتلاقي تلات اربع نملات يحملوه مع بعض - 00:11:45
وتعابين ويذعل منهم. ويحملوه شوية يوقد منهم. وبدهم يحملوه يودوه على البيت تبعهم. بدهم يخزنوه ليش؟ للشتا كلها جهل لهذا الامر. النحل اقعد امام النحل ترى عجبًا. ترى نظام دقيق جدا. يعني بقول البنبي ادم بده يتعلم النظام يتعلم من مين - 00:12:05
من النحل مين اللي هدى هذه الحيوانات اللي ما الها عقل هداها انها تعيش هذه الحياة؟ الله سبحانه وتعالى خلق كل مخلوق واعطى له ايش؟ واعطائه الهدایة اللي يعيش بها. ولما مراتك تولد شف الولد الصغير - 00:12:25

كيف بينزل من بطنه امه تقوق واحد دورة تسع شهور في بطنه امه كيف يررض من الثدي يفوت. ميكانيكية عجيبة جدا ويعرف ان هذا المكان اللي فيه الايش؟ اللي فيه الاكل. فيه الحليب. عمرك شفته - 00:12:45
وحطه في عينه. حطه في ثمه لانه يعرف انه هان لا حد علمه ولا حد دربه. لكن هذه هداية الله سبحانه وتعالى العامة. سبحان الله!
وهي المذكورة في قوله تعالى سبج اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي - 00:13:05
قدر كل شيء فهذا. وفي قوله تعالى قال فمن ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم اذى. يا سلام! خلق الخلق وهداهم. فالرب سبحانه خلق النمل النحل وهداهما الى هذا النظام العجيب في حياتهما. والرب سبحانه هو الذي هدى الحيوان
الاعدب - 00:13:25

لرفع رجله عن ولده وقت رضاعة رضاعه خشية ان يصبه وهذا. امبراح الولاد بيبيقوا ورونا على على النت آآ رجل آآ راعي ابل آآ احد صغير تبع الابل ايش بيبيعه - 00:13:55

باعه يعني وركبه في البيكم وبده روح. ويجبوا لك صورة امه كيف وهي قاعدة تلف حوالين الرجل اللي هو صاحب صاحب والابل يعني اللي واحد ابنها بيبيعه وكأنها بتستحلفه بالله وكأنها بدها تبوس راسه ان بلاش تبيعه - 00:14:15
والله يربط ابنها من ورا وهي تلف عليه. وتحط راسها عند راسه كأنها بتقول له بلاش تاكله اتركتوا وراح البكم وضل يتمشى وراه. وكل شوية تقوق قدامه. يعني كده بتقول وبين معى - 00:14:35

سبحان الله! واهجم وهو جمل وراسه كبير وما بيفهمش وبيفوت قدامك وانت ماشي وبيقلب السيارة بييك لكن شف الحنان اللي في قلبها علا. ده في وحش بيأكل كل الحيوانات اللي بتقابلها لكن لما - 00:14:55
مولود بيرفع رجله عنه هييك وبرضعه وبخاف عليه. النوع الثاني هداية الارشاد تعليم هداية الارشاد والتعليم وهذه وظيفة الانبياء واتباعهم. اذا انت معناها يا طالب العلم تتعلم عشان تعمل بهذا العلم وعشان تقوم بوظيفة مين؟ وظيفة الانبياء. عشان تهدي الناس - 00:15:15

تصور بقى ان الله يهدي على يديك مئة ولا مئتين ولا ثلاثة مئة ولا الف ولا مليون يهتدوا على ايديك وتيجي يوم القيمة تلاقي كل هدول في ميزان حسناتك. شو رأيك؟ فاجر نعم. اربى هذه الحسنات - 00:15:45
ايه هذه الحسنات؟ احسن طريق لجلب الحسنات هو الدعوة الى الله على ايه؟ على بصيرة. لانك بتموت وبيضل يجييك ايش؟ حسنات

من اللي انت علمتهم وعلموا الناس اللي بعدهم واللي بعدهم علموا الناس اللي بعدهم. وكلامهم يرجعونا لمين؟ ليعلموا الاول. وكذلك

العلم - 00:16:05

افضل صدقة جارية هي صدقة العلم. ليه؟ لانه بيبقى اتقل الى يوم القيمة وهي وظيفة الانبياء واتباعهم فهم بدعوتهم الى الله يهدون الى سبيل الرشاد ويعلمون الناس الهدى ودين الحق. قال تعالى قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة - 00:16:35

انا ومن اتبعني. انت من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم بذك تدعوا الى الله لكن على ايه؟ على بصيرة على علم اما تدعوا بدون علم ستفسد اكثر مما تصلح. وقال تعالى لرسوله صلی الله علیه وسلم وانك - 00:17:05

فتهدى الى صراط مستقيم. يعني انت بدعوتكم للناس تهديهم الى ايش؟ الى صراط مستقيم وقال تعالى وانك لندعوهم الى صراط مستقيم. اذا انت تدعوا الناس الى تهديهم الى صراط مستقيم - 00:17:25

فاثبت الله لنبيه هنا هداية. ايش هي هذه الهدایة؟ اللي هي هداية البيان. فكل انسان عند علم يستطيع ان يبين. لكن يستمع ويستجيب الانسان اللي انت حضرت فيها وخطبت فيها ووعظته ام لا - 00:17:45

لم يستجب هذا بيد مين؟ بيد الله عز وجل ولذلك تأتي النوع الثالث وهي هداية التوفيق. وهو خلق قدرة الطاعة وهي لله وحده. فهو الذي يهدي من يشاء. يهدي من يشاء. الله عز وجل يهدي من يشاء ويضل - 00:18:05

من يشاء. لكن اللي الله بيهدية مين تكون هو السبب الاول؟ الانسان. الانسان وهداية وهداية الله عز وجل هداية التوفيق هذه ما هي فرض على الله انه يهديك لا لا لا انت - 00:18:25

شاهد حتى الله يوففك. وبقول العلماء مثل انت مثلا سيارتكم الخاصة وماشي في طريق. لقيت واحد واقف ما شاء الله يقضى الشيخ حسين ظاهره صلاح ويعني قلبك حبوب رتبته معكم. مررت على واحد تاني لقيته لباسه وشكله والسيجارة بيدخن في وشه - 00:18:45

واعمل لك كده يعني ما رضتش تركبه. فانت ركبتي الشیخ حسين هذا تفضل منك. وما ركبتي انت ما ظلمت لانه ما انتصر فيه صح ولا لأن؟ اذا معناها لما يكون الانسان مستقيم وعمل صالح فالله سبحانه وتعالى بيوفقه - 00:19:05

واما عصى الانسان فالله سبحانه وتعالى ايش؟ يعاقبه. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى هذه كلها ايه؟ اعمال صالحة يقوم بها الانسان فسنیسره للیسری. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى وهذه كلها معاصي فسنیسره للایش؟ للعسری. اذا الله بيسرك امورك وما - 00:19:25

تعرف هذه كلها ببركة الاعمال الایه؟ الصالحة. واما مسکرة ومغلقة ومش راضية تزيّن معك بتعرف النهاردة كله بسبب اعمالك المعاصي. ممكن تكون رجل صالح واعمالك صالحة. مع الله سبحانه وتعالى بايش؟ ببيتليك. لكن بذك تميز بين - 00:19:55

ابتلاء وبين العقاب. بين الابتلاء وبين العقاب. الابتلاء بالرجل الصالح مستقيم والله ببيتليك عشان بيحبك. ان الله اذا احب قوما ابتلاهم. اذا هذه رعي المحبة. اما العقاب انك سويت معصية فالله بيعاقبك. ولذلك ايوب لما قال - 00:20:15

شو هالمعصية اللي سواها؟ تمنتاشر سنة. والله ما شفاهها. وعياله ضاعوا ماتوا كلهم وصار افقر واحد. بعد ما كان غني فلما اخبروا ايوب على ما قيل فنظر في ماضيه فلم يجد معصية واحدة - 00:20:35

فعلم ان هذا ابتلاء من الله فصبر فالله عز وجل قال انا وجدناه صابرا. نعم العبد اذا بذك يا استاذ تميز بين العقاب وبين الایش؟ وبين الابتلاء. بعض الناس اليوم بل بعض الاحزاب - 00:20:55

بعض الجماعات تكون عقاب من الله لهم ليسوا على الطريق وليسوا على المنهج. ومع ذلك ايش؟ يظنون ان هذا ابتلاء من الله ودليل على المحبة ويستمروا على العوج اللي هم فيه. لا. لما الصحابة صار ما صار معه في احد وتحول النص - 00:21:15

عظيم جدا كان في احد. اول ما بدأ المعركة فل الكفار. وصاروا يجمعوا في الغنائم. والنبي صلی الله علیه وسلم قال للرمادة تشمل على الجبل لو تحطفتنا الطيور او انتصرنا. فلما وجدوا كفار ثاروا الغنائم نزلوا يجمعوا الغنائم - 00:21:35

فكان ما كان. تحول النصر فورا الى هزيمة. فلما تعجبوا الصحابة مما نزل بهم وقالوا يعني من اين جانا هذا قال فلما الله عز وجل

يبين لهم او لما اصابتكم مصيبة قد اصابتم مثلها يعني يوم بدر قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم - 00:21:55

فعرفم ان الهزيمة في احد كانت بسبب المخالفات الشرعية اللي وقعوا فيها وتركوا امر النبي صلى الله عليه وسلم وباجتهاد ما هي مقصودة؟ فما بالك بالمخالفات الشرعية اللي ينفع فيها اليوم؟ ومع ذلك ايش؟ ننتظر النصر من الله عز وجل - 00:22:15

ايوة فان الله يهدي من يشاء. ومن يضل الله فما له من هذا. اذا الله عز وجل بضل انسان الدنيا كلها ما فيه لذلك شفت ابو طالب كيف كان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم على حق؟ يعلم ويدافع عنه - 00:22:35

ومع ذلك انظر كيف مات. كيف النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص على هدايته. ما وفقه لنطق الشهادتين سبحان الله انظر شاب من احسن الفتياں يهودي ابو نشر التوراة قاعد بيقرأ فيها والنبي - 00:23:05

صلى الله عليه وسلم في اللحظة هذه الشاب بموت يدخل على اليهودي. يقول له انشدك بالذي انزل التوراة على موسى. صفتني يعني صفات محمد صلى الله عليه وسلم ومخرجني يعني وبين بي ابعث موجودة في التوراة؟ مش موجودة - 00:23:25

الله يوفق هذا الشاب ويقول والذي انزل التوراة على موسى ان صفتكم ومخرجكم موجودة في كتابنا. واشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله. وبعدين مات. شف التوفيق. هذا الله سبحانه وتعالى هداه بيقدر ابوي - 00:23:45

النبي صلى الله عليه وسلم قال قوم قوم. قال اليهودي قوم هذا صارحونا خلاص. تولى تكفينه وتغسله والصلوة عليه شوفوا يا اخوانى كيف اذا رب اذا الله عز وجل بيهديك ولا الدنيا كلها بضلک. واذا الله سبحانه وتعالى اضلک الدنيا كلها ما بتهدیک - 00:24:05

وان الله عز وجل رفعك الدنيا كلها ما بتقصدك. واذا الله عز وجل اخفضك وذلك الدنيا كلها ما بتترفعك. فالامر كله لمين؟ لله عز ايوة وهذه الهدایة اللي هي هدایة التوفيق هي التي نفاحتها الله عز وجل عن نبيه صلی الله علیه - 00:24:25

وسلم واثبتها لنفسه. قال تعالى ليس عليك هداهم. ولكن الله يهدي من يشاء. ليس عليك هدى يعني هدایة الايش؟ التوفيق. وقال تعالى انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء - 00:24:45

اوه وهو اعلم بالمهتدین. قدیش نوح كان حريص على هدایة ابنه؟ كان مین یجیب لی دلیل علی ان نوح ما قصر مع ابنه ولا لحظة. مین یجیب دلیل؟ ها احسنت ان في اخر لحظة وهم بيرکبوا في السفينة بيقولوا ايش؟ یا بنی ارکب معی. يعني امن وارکب معنا لانه لا يمكن یرکب الا یكون مؤمن - 00:25:05

حرصه في اخر لحظة على ايمان ابنه يدل على انه ايه؟ في في الالف سنة الا خمسين عاما كان دائمًا يدعوا لكن الام لما تكون مزفتة بيطلع الابن ايه مش امه كانت کافرة - 00:25:35

انظر بقى الى الام المؤمنة والام الكافرة. ابن نوح امه کافرة. شف كيف طلع ام اسماعيل كانت ايش؟ هاجر. طب هاجر هذی منین؟ ایوا عشان تعرفوا ان احنا اخوالکم يعني - 00:25:55

اخوانکم غصبک عنک یا سهیل. ايوة. اعمل لك من بكرة تقول لي يا خال مش ابو رعد خالك انا خالك انظر بقى الام المؤمنة المتوكلة اللي قالت له يا ابراهیم لمن تترکنا؟ قال لم يستجب لها الله - 00:26:15

امرک بهذا؟ قال نعم. قال اذا لا یضیعننا. كيف؟ شف بقى الفرق. بين الام المؤمنة والام اللي ايش؟ الام الكافرة. هذی شف رب ابناها. يا بنی ارکب معنا ما ردش على الله. لكن هناك يا بنی اری في المنام اني اذبحك. ذبح - 00:26:35

فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستجدني ان شاء الله ايش؟ فالعلماء استدلوا ان احرص على انك تتزوج امرأة ايش؟ مؤمنة امرأة صالحة. يروح یشتغل له تلات اربع سنین في امريكا ولا في مش عارف ايه - 00:26:55

وعشان ياخدوا الجنسية يروح یزود له اي حاجة. عشان یتساھل يعني موضوع الجنسية صار امريكي يعني. اتجوز له اي ویخلف. وبعدین لما یطلع الولاد ویکبروم ولا هو ايش؟ ولا هو طرطور لا بحلو ولا بیربط - 00:27:15

واذا جابها هون ویتكلم معها بتروح على السفارۃ على طول. يقول لك يا ریتنی ما رحت ویا ریتنی متزوج. یجي واحد يقول لي يا شیخ مش بجوز الواحد يتزوج من اهل الكتاب. بجوز يتزوج من اهل نعم بجوز یا سیدی بس بشروط - 00:27:35

شروط في القرآن انه تكون محصنة رجل نسافحة ولا متخذات اخدان. وطور في ودور في بلاد الكفر عشان تلاقی واحدة ايش؟

محضنة. وغير مسافحة وما لهاش آآ اصلاً البت اللي ما عقلهاش باي فرنند باي فرنند مزبوط بوي يخرب بيت بوي هذي بتلاقيه بيقول عنها ايش امرأة معفاته معقدة - 00:27:55

صح؟ مريضة. متخلافة. وانت حضرتك اه المحترم والشريف وعربي وعند الكرامة صرت مدلل ودانك وتشوف بنتك وهي طالعة مع الفريند تبعها ولا البوبي فريند هذا وانت مطنش عشان تعيش لا حول ولا قوة الا بالله. انك لا تهدي من احبيت ولكن - 00:28:25
ان الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدin. وكان سبب نزول هذه الاية ان ابا طالب لما حضرته الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي وامي. مع انه شايف كافر ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بايش - 00:28:55

نزورو يعني لو في نصراني زوره وادعيه انت عليك تدعيه بس اما انه يعتدي ولا ما يعتدي ايش؟ الله عز وجل بس عشان ما يمسك طب انت بالتجارة وبنطلع مع بعض وبنسهر مع بعض عمرك ما قلت لي اهتدى. ادعى - 00:29:15
ادعوا لي الاسلام احبيه الاسلام. يكون عندك عزيمة جيبه يكون عندك طعام واديه له عشان يشوف اخلاق الاسلام انت رجل محترم انت كذا وبعدين انت بتؤمن بعيسى واحنا بنؤمن بعيسى بس لابد تؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم لابد تؤمن بكل الرسل اللي بيكتب - 00:29:35

كل واحد بكل الرسل كذبت قوم نوح للمرسلين. هم كذبوا نوح بس. اللي بيكتب رسول واحد كانه كذب وكل الرسل. فانا بحبك وبحب لك الخير ويوم القيمة وعيسي عليه السلام بشر بمحمد نبينا صلى الله عليه وسلم. شيخنا من كان جاره النصراني هل يحذر من - 00:29:55

الاولاد النصراني. يعني في بعض بيقول لاولاده ما تلعبوش مع اولاد النصر. هذا هو هو طبعاً الخلط الاختلاط لانه ابنك اذا انزلت النهار معلى النصراني ابنك بيقول والله وتلاقي ابن النصراني بيقول والع Ezra يقولوا والمسيح - 00:30:15
فالولد ممكن ينقط هذه المأمور. لكن احنا نقول ان يكون الاختلاط دقة بحذر. وانت تجتهد عليه يكون لك غاية من كله. اما يصير صحبة ييجوا يروحوا عند بعض وكذا ومرتك تحلف بالله وهي تحلف بالع Ezra وما فيش مشكلة لا - 00:30:35
اه بتخاف الولاد بكرة يعني في عندي بنت صغيرة يقول في اجيتنبي عنا في الصفا او نصرانية هي لو ما بتقولاش والله احنا بنحكي بالزل والاضراس. بالله. هذا هذا خطأ. لا هذا لا يجوز. لا يجوز الحلف الا - 00:30:55

فالانسان يكون حذر وكذلك مثلاً يكون عنده بدع من بدعهم هذي ما يحضرهاش. فايوا جاءه رسول الله فوجد عنده الشيطان. فوجد عند النبي صلى الله عليه وسلم مين؟ ايوة فوجد عند ابو طالب ابا جهل وعبد الله - 00:31:15

ابن ابي امية ابن المغيرة. فقال صلى الله عليه وسلم اي عندي. يا سلام! شف هذي بالاول. اي يا عمي يعني انت عمي انا بحبك. اي عمي بحب لك الخير قل لا الله الا الله كلمة حاج لك بها عند الله يوم القيمة اقول قال لا الله الا الله فقال - 00:31:35
ابو جهل انظر انظر قرين السوء حتى عند الموت بخرب الدنيا. اي فقال ابو جهل عبدالله بن ابي امية اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ جبريل حمية. يعني عشان يقولوا عنك ان كل هالفترة ما كنتش تفهم - 00:31:55

وان اجدادك ما كانوا بيفهمون اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها علي. ها تكرار يقول لك اما انا دعيت وخلاص لأنك دعيت ضلك دعيت ضلك دعيت ضلك دعيت. ايوه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب - 00:32:15

اخر كلهم على ملة عبدالمطلب. آآ الصوفية بيعتقدوا ان ابو طالب ايش؟ احياء الله واسلم. وابو النبي صلى الله عليه وسلم احياء الله واسلم. ام النبي صلى الله عليه وسلم احياءها الله واسلم. يهوي لك اذا بتتحكي قدامهم انه انهم ماتوا على غير - 00:32:35
والشيعة كمان ايوة على ملة عبدالمطلب وهذا الحديث يعني صحيح ايوة وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. شفت رحمة النبي صلى الله عليه وسلم؟ استغفر لك ما لم اقلها - 00:32:55
فائز الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى الامر من بعد ما تبين لهم ايش؟ انهم اصحاب الجاهلية. اذا واحد مهما كان قريب منك بس تعرف انه مات على غير الاسلام او مات ملحد - 00:33:25

كان ينكر وجود الله ولا يصلني تيقنت انه مات على كفره فلا يجوز لك انك ايها؟ تترحم عليه و تستغفر له وهكذا اتبت الله لنبيه هداية ونفي عنه اخرى. ولا شك ان المثبتة - [00:33:45](#)

خير المنفية فالمحبطة في قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ان مثبتة هنا ايها؟ هداية التوفيق. الا انه مما ينبغي ان يعلم ان ان قبول هداية الرسل واتباعهم سبب لهداية الله عز وجل - [00:34:05](#)

ورفضها سبب للحرمان من هداية الله عز وجل. يعني تؤمن برسول الله هذا سبب هداية مين؟ لهداية الله عز وجل اما انت تكفر بالرسول صلى الله عليه وسلم. ولم تؤمن به وتنتظر ان الله سبحانه وتعالى يهديك. قال تعالى عن المحروميين - [00:34:25](#)

فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وقال ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم ليؤمنوا به اول مرة. قلب شو معنى انه قلب افئتهم يقلبها ايش؟ من ضلال الى ضلال وقال عن الموقفين والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم - [00:34:45](#)

كل ما انت تعمل اعمال صالحة كل ما الله يزيدك هدى ويزيدك ايش؟ تقوى. واظن لما الله يزيدك هدى ويزيدك تقوى ان هذا كله سبب للصحة والرزق والبركات وسعادة الدنيا والآخرة. وقال ويزيد الله الذين - [00:35:15](#)

اهتدوا هدى. انت اهتديت عشان الله يزيدك هدى. اما تضلك قاعد في بيتك وتقول اه الله عز وجل يهدينا. النوع الرابع ويكون في الآخرة وهو قسمان. الاول هداية الموقفين للجنة - [00:35:35](#)

اسأل الله ان يجعلنا منهم. قال تعالى والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم. سيهديهم ما هم قتلوا وماتوا. والذين قتلوا في سبيل الله. مش ماتوا؟ فلن يضل اعمالهم - [00:35:55](#)

سياراهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم. وقلت لكم ان قبل ثلاثين سنة صار معي اشكال في الاية هذه. ونحفظ فيها. طب هذول ما قتلوا في سبيل الله. والله عز وجل يقول سيهديهم هديتي ما هم ماتوا. خلاص - [00:36:15](#)

اح وسألت الشيخ عبد العظيم الله يحفظه ويرفع مقامه في الدنيا والآخرة. قال لي اه هذه اسمها الهداية الرابعة لهداية اهل الجنة اللي الجنة. ولذلك اذا بعدها ايش؟ ويدخلهم الجنة عرفها لهم. مش الهداية انا فهمت الهداية ايها - [00:36:35](#)

الهداية لي الهداية التوفيق او هداية العمل في الدنيا وهذول ماتوا خلاص. سيهديهم ويصلح بالهم ثم يدخلهم الجنة عرفها لهم. يا سلام! فلهم بمنازلهم في الجنة. فلهم بمنازلهم في الجنة. اذا اذن لهم - [00:36:55](#)

دخولها اعرف من منازلهم في الدنيا. يعني بتطلع من ارض المحشر على الجنة عارف القصور والحوريات الدنيا كلها مسل ما بتروح يوم الجمعة من صلاة الجمعة على بيتك. ويتعرف بيتك ويتتصب في السيارة وعارف يوم بتصرف السيارة ويتعرف مرتك ويتعرف ولادك وكل شيء معروف - [00:37:15](#)

يف الجنة ما الذي هداه الى ان هذا هذا القصور وهذه الحوريات يدل الله انت بتقدر اصلا تفوت عند مكان غيرك كل واحد عارف بيته وكل عارف منزله في الجنة هذه اسمها هداية الایش؟ هداية الموقفين يوم القيمة - [00:37:35](#)

قيامة الى منازلهم في الايه؟ وبعدين بتتفوت اول ما تفوت بتتفوت آآ مش شكلك هيكل زي الشيخ يوسف لا بتتفوت جميل وبعدين الحريات مش تقول مين هذا الشيء الغريب اللي دخل علينا لا عفاك - [00:37:55](#)

عرفاك و بتستنى فيك. تستنى فيك. يعني شف عريس لما يكون ليلة عرس وداخل على عروس انت بتكون بتستناه. اسأل الله لنا ولكم الجنـة. الثاني هداية المجرمين المحرومـين الى النار. قال تعالى احـشروا الذين ظلمـوا اـزواـجهـمـ. يعني ظالمـهـ معـهـ ولا - [00:38:15](#)

كيف اـزواـجهـ هـنـاـ؟ فـشـوـ ذـنبـهـ؟ رـجـلـ ظـالـمـ زيـ فـرـعـونـ وـمـرـتـهـ مـؤـمـنـةـ. اـهـ لـيـشـ معـهـ؟ اـحـشـرـواـ الذـيـنـ ظـلـمـواـ يـعـنـيـ اـيـشـ؟ اـشـكـالـهـ. الـلـيـ زـيـهـمـ. وـمـاـ كـانـواـ يـعـبـدـونـ. مـنـ دـوـنـ اللـهـ فـاـهـدـ الـىـ صـرـاطـ الـجـهـيمـ. يـلـاـ مـنـ هـوـنـ عـلـىـ جـهـنـمـ. فـاـنـ قـيـلـ فـهـلـ لـلـتـوـحـيدـ - [00:38:45](#)

من اسباب التوفيق للهداية التوفيق وبيد الله فهل هناك اسباب عشان الله يوفقك في اسباب تفعلها عشان الله يوفقك دائمـاـ لهـداـيـةـ التـوـفـيقـ. ظـلـ وـقـتـ يـاـ مـعـلـمـ. فـيـ اـيـهـ؟ طـيـبـ. كـنـاـ - [00:39:15](#)

نعم له اسباب منها طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه. شفت الجماعة اللي مهملين في السنة تركيب السنة وتاركين طاعة النبي صلى الله عليه وسلم ما بوفقا. وكل ما تتمسك بالسنة كل ما الله يوفقك. ويحميك ويحفظك - [00:39:35](#)

قال تعالى وان تطیعوه مین ؟ النبي صلی الله علیه وسلم تهتک. وان تطیعوه تهتکوا. ایش الهدیة هون التوفیق تروج النبی صلی الله علیه وسلم الله بیهیدیکم. وقال تعالی واتبعوه لعلکم تهتکون. اتبع النبی صلی - 00:39:55

وتسلاک سبیله و طریقته الله عز وجل یهیدیک. ویوفقک هذه هدایة التوفیق. ویفهم من هذا الشرط ان عصیان الرسول صلی الله علیه وسلم سبیله الایش ؟ الضلال. وان تطیعوه تهتکوا. طیب وان عصیتموه تضلوا. صح ؟ وان وان آآ ولو ولو ترکتم سنة نبیکم لضللتم - 00:40:15

ولو تمسکتم بسنة نبیکم لاهتدیتم. ایوة وهذا ما صرح به ربنا سبحانه فی قوله ومن يعص الله ورسوله فقد ضل خلاا مبینا. تعصی الرسول صلی الله علیه وسلم - 00:40:45

بتدل وقد فهم ذلك اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم وعبر عن هذا الفهم عبدالله ابن ابن مسعود رضی الله عنه حيث قال من سره ان یاقی الله تعالی غدا مسلما فلیحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ینادی به - 00:41:05

ان یعني في المساجد فان الله تعالی شرع لنبیکم سنن الھدی وانهن من سنن الھدی وانهن ایش وانهن الصلوات الخمس في المسجد في جماعة. من سنن الھدی. ولو انکم صلیتم في بیوتکم كما یصلی هذا المتخلک في بيته - 00:41:25

لترکتم سنة نبیکم ولو ترکتم سنة نبیکم. لضللتم ولقد رأیتنا وما یتختلف عنہ اللی عنہ لازم. وما یتختلف عنہ الا منافق معلوم النفاق. ولقد کان الرجل یؤتی به وهذا بین الرجلین حتى یقام في الایش ؟ في الصف. وما یتختلف عنہ صلاة الجماعة. اذا طاعة النبی صلی الله علیه وسلم والتمسک بسنته - 00:41:45

طریقة النبی صلی الله علیه وسلم سبب لان الله یوافقک یا اخی. دائمًا للعمل الصالح. ولذلك تجد دائمًا الحمد لله المتمسک بهدی النبی صلی الله علیه وسلم وبالسنۃ. ویطبق السلاسة بینه وبين السنۃ الا ان یعرفها. فان عرفة یفعل بها تجده موفق دائمًا لایش ؟ للاعمال الصالحة. موفق له - 00:42:15

صیام موفق للقيام موفق للدعوة الى الله. موفق لمراجعة القرآن لحفظ القرآن. وتتجدوا دائمًا طائع لله عز وجل في سره وفي علانيته. ایش السبب ؟ سببه انه سلقت سبیل النبی صلی الله علیه وسلم و طریقة النبی - 00:42:35

صلی الله علیه وسلم. انظر الى اي انسان لا یهتم بالسنۃ بل احيانا یسخر من اهل السنۃ ویستهزئ بالسنۃ تجده غير موفق ولو ارتفع شویة في النهاية بتلاقيه بیننzel على ام رأسه. طیب من اسباب الھدایة الجهاد - 00:42:55

الجهاد بكل انواعه. في بعض الناس بیفهم ان الجهاد بس ایش ؟ اه بالسیف. لا الجهاد ومراتب الجهاد كلها سبب لایش سبب للھدایة والتوفیق. قال تعالی والذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا. جاهدت نفسك حتى تعلمت. جاهدت نفسك حتى صلیت في حتى حفظت القرآن. جاهدت نفسك وانت بترابع القرآن. جاهدت نفسك حتى تعودت الصیام. جاهدت نفسك حتى صلیت في الجماعة. جاهدت نفسك حتى جاهدت في سبیل الله. هذا كل هذا الجهاد باستمرار سبب لایش ؟ لان الله عز وجل یوفقه من نعیک وھدایة التوفیق - 00:43:35

فاکمل الناس هدایة اعظمهم ایه ؟ جهادا. والجهاد انواع. جهاد النفس وجهاد الشیطان وجهاد الكفار وجهاد المنافقین وارباب الظلم والبدع والمنکرات هدول کلهم ایش ؟ کله جهات. فاما جهاد النفس فعلى اربع مراتب - 00:43:55

ونفسک هادی والعدو هادا موجود وین ؟ فیک. یجی یتكلم في عن الجهاد في سبیل الله والموت في سبیل الا وهو مش قادر یجاهد نفسه ویرفع الحرام عن حاله ویجی یصلی في المسجد. ویتكلم في الجهاد في سبیل الله. مش قادر - 00:44:25
يرحم بيته ومرته وعياله وبده یصیر خلیفة عالم المسلمين ویرحل المسلمين. عجیب الاولی جهاد النفس ان یجاهدها على تعلم الھدی ودين الحق. هذه اول منزلة انک تجاهد نفسک على ایش ؟ على انک تتعلم. علمها. علمها الھدی ودين الحق. وهذا يحتاج الى ایش ؟ صبر - 00:44:45

اذا معناها لما بتیجي کل یوم وتحضر الدرس وتصدر نفسک هذا اسمه ایش ؟ جهاد في سبیل الله. لو مت بتموت وانت مجاهد فيه سبیل الله محمود وانت طالب علم ایوة ان یجاهدها على تعلم الھدی ودين الحق الذي لا فلاح لها ولا نجاح ولا فوز ولا سعادة في

دارين الا بتعلمها. ولذلك الرجل اللي بعث رسالة لابنه قال له يابني اذا اردت الدنيا فعليك بالعلم. واذا اردت الآخرة فعليك بالعلم. العلم اللي هو ايه؟ العلم الشرعي - 00:45:35

الثانية المرتبة الثانية ان يجاهدها على العمل بالعلم. انك انت تعلمت الان بدك تعمل في هذا الایه؟ اما قاعد بتتعلم ولا تعمل بالعلم محروم. والا فان مجرد العلم ان لم يضرها - 00:45:55

ينفعها وطبعا اه علمي بلا عمل كشجرة بلا ثمر. الثالثة ان يجاهدها على تعليم من غير ما تعلمه من الهدى ودين الحق. والا كان من الذين يكتمون ما انزل الله. اذا هتتعلم وبتجاهدها تعمل - 00:46:15

العلم اللي اتعلمه تعلم الناس. عشان اللي بيتعلموا هم دولت ايش؟ يتعلموا ويعلموا الناس والناس اللي يعلموهم يعلموا الناس. ويبقى هذا الک اجر الى ايش الى يوم القيمة. الرابعة ان يجاهدها على الصبر على ذل التعلم. بدك تصر جاهدها - 00:46:35

على انك تصر على ذل التعلم. اصبر على ذل التعلم ساعة خير لك من ان تصر على ذل الجهل مدى الحياة. اصبر شوية واتعلم وما علش ولو ان الشيخ يعني بيشد عليك شوية وبيتعبك شوية وبيزودها شوية. بس بدك ايش - 00:46:55

يعني لو حد غيره قد ما بيأكل بهدلة كان زمان ترك المسجد ما يصليش فيه. بس بنتعلم حريص عمركم شفتوه الدرس غير يكون مسافر عنده عذر شرعي. ايوه ويصبر على مشقة العمل عشان تعمل بالعلم اداك صبر. اتعلمت عن الصبن - 00:47:15

بدك تصوم تصدق تعلمت عن قيام الليل بدك تقوم الليل بده صبر. وصعوبة التعليم عشان تتعلم بدك عشان تعمل بالعلم بدك صبر. عشان تعلم الناس بدك ايش؟ بدك صبر. بتكون تعبان. وتقعد تتعب تقرأ وتحضر درسك - 00:47:35

عشان تعطيني ليش؟ تعطيني الشباب وتعطيه للناس. كله باجره. ايوه وهذه الاربعة هي المذكورة في قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. ان الذين امنوا والايام يكون بالايام؟ بالعلم. وعملوا الصالحات اي عملوا بما تعلموا - 00:47:55

وتواصوا بالحق يعني امرروا بالمعرفة ونهوا عن المنكر اللي هو التواصي بالحق اللي هو ايش؟ تعليم الناس على العلم وتواصوا بالصبر صبروا التعلم والعمل بالعلم وتعليم الناس على العلم. واما جهاد الشيطان فعلى مرتبتين. في ظل وقت نقف على الشيطان - 00:48:15

خلينا نوقف عالشيطان نكتب على نفسه لما الاسبوع الجاي ان شاء الله. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وجزاكم الله

خيرا طبعا - 00:48:35